

5) لامية الشنفرى - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد واطوي على الخمس الحوايا كما انطوت خيوطه ماري تغار وتفتل ما معنى الخمس الجوع احسنت احسنتم نعم - [00:00:01](#)

ومنه في القرآن من اضطر في مخمصة احسنتم. هذا البيت يصلح شاهدا على مسألة يذكرها النحات في باب العطف ما هي نعم احسنتم ان الواو احسنت احسنت بارك الله فيكم - [00:00:25](#)

ثم قال فلما رواه القوت من حيث امه دعا فاجابته نظائر فلما لواه والذئب لا يزال في وصف الذئب. لو الذئب القوت. اي مطله وغلبه القوت. وهو يقتات به من حيث امه من حيث قصده - [00:00:54](#)

لما قصد ومنه في القرآن احسنتم نعم احسنتم هدىء من البيت الحرام اي قاصدين دعا يعوض اوى ذلك الذئب فاجابته نظائر اي اشباه جمع نظير وهو الشبيه جمع ناكل وهو الضامر المهزول - [00:01:21](#)

يقول دعا ذلك الذئب اي عوى فاجابته ذئاب تشبهه في الهزال بسبب الجوع كما قال مهلة سيب الوجوه كأنها قداح بكفي ياسر تتقلقل مهذبة اي معوجة كالاهلة من الدمر شيب وجوه اي بيض الوجوه. شيب جمع اشيب - [00:01:45](#)

الابيض رياض غير خالص كأنها قداح. القداح جمع قدح وهو السهم اذن رقيقة في اجزاء في اجسام الذئاب في اجسام هذه العيدان في الرقة والنحافة. بكفي ياسر. الياسر هو اللاعب بقداح الميسر - [00:02:11](#)

هو المقامر تتقلقل اذ تحرك وتقترب اضطراب السهام في يد الذي يلعب الميسر وقلقلة تحرك وقد قال المتنبي في قصيدة قالها في صباه قال فقلقلت بالهم الذي قلقل الحسا مناقل عيس كلهن قلاقل - [00:02:33](#)

يعني حركت بسبب الهم الذي حرك نفسي خفافا في السير كلهن خفاف. يعني هن صراع الصراع وقد عاب الصاحب ابن عباد ابا الطيب المتنبي في هذا البيت ما له قلقل الله احشائه وهذه القافات الباردة - [00:03:01](#)

كان صاحبه رضا المتنبي وله كتاب للكشف عن مساوئ الشعر المتنبي او الخشرم المبعوث دبره محابيد ارسهن معسر الخشرم جماعة النحل ويطلق الخشرم ايضا على رئيس النحل وهو هنا يشبه نفسه بعد ان شبه نفسه بالذئب في ابيات سابقة - [00:03:23](#)

هو هنا يشبه نفسه برئيس النحل او الخشب المبعوث اي المهيح المثار يقال بعثه اذا حركه واثاره وهيجه حرك ابراهيم جماعته اي حرك الخشرم الذي هو رئيس النحل دبره حرك جماعته - [00:03:48](#)

محابيض جمع محبط على زنة مفعول محبط كمنبر وهذا الوزن ما المعنى الذي يأتي له لالة احسنت. مثل ماذا منبر وايضا محجم احسنت ومشرب مبرد محابيط جمع محبر عيدان يدخلها مشتار العسل من يشتر العسل اي ميت زنيع. فمشتار العسل - [00:04:10](#)

يأخذها ويضرب بها ليخرج النحل يضرب بها الخلية ليخرج النحل فيشتار العسل من الخلية مرسى ثبت ومنهم في القرآن مرسى ثبت نعم احسنت بارك الله فيك ايضا الجبال تسمى راسيات تسمى الرواسي نعم ويبقى في الارض رواسي ان تميل بكم - [00:04:53](#)

اي جبالا ثبتوا الارض حتى لا تضطرب الارض بكم. وفي رواية لهذا البيت محابيد ارداهن. ما معنى ارداهن اهلكهن احسنت. طيب اين الشاهد من القرآن على هذه الكلمة ولا يصدنك عنها - [00:05:39](#)

من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى كيف تهلك ان كاد ان يهلكه ارساهن سام مرتفع يفصل بهم شهر العسل الذي يشتهر العسل يصعد على الشجرة التي فيها خلية النحل حتى يصل الى الخلية فيضربها ليحرك - [00:06:14](#)

النحل يخرج النحل ويشتر من الخلية. فهو يصعد لذلك قال سام اي مرتفع معسل اي مستخرج للنحل. اقصد مستخرج للعسل.

مستخرج للعسل قال اه رجع هنا الى مهترته اي واسعة واسعات الاشدق - [00:06:46](#)

مهترسة واسعة الاشجار يقال فرط اذا وسعه جمع افوه والافوه واسع الصدق واسعات الاشجار كأن شدوقها الصدوق جمع سبق بجانب الفم وتكسر يعني الصدوق جمع شرق والاشتاق جمعه صدق. يعني المفرد يقال فيه سبق وشرق - [00:07:16](#)

وسلوك جمع بمفتوح واشتاق جمع للمكسور شقوق عصي العصي جمع عصا هي خروق عصي شارحات اي مكسرات اي مكسرات اين هذا في القرآن احسنت احسنت احسنت تلفحوا وجوههم النار هم فيها كادحون اي مكسرون عابسون - [00:07:49](#)

تقلصت شفاههم وبرزت اسنانهم من شدة العبوس هذا هو التكشير قالوا بسلاوا اي كريبها المنظر جمع باسل هذا الاصل ان الباسل كريبه المنظر. ثم توسع فيه فاطلق على الشجاع قال فضج وضجت بالبراح كأنها واياه نوح فوق علياء ثكلوا فضج صوت الذئب

وضجت صوتت الذئاب بالبراح - [00:08:32](#)

البراح المكان المتسع للارض لا زرع فيه ولا شجر. كانها واياه نوح هذا اسمه جمع نائحة. وهي المرأة التي تبكي بصوت وقد قالت ام عطية رضي الله عنها اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نوح - [00:09:03](#)

كانها واياه نوح فوق عليائه فوق مكان مرتفع. ثكلوا جمع فاكهة لفاقة الولد شغبى واغبط واتسى واتست به مرامل عزاهها وعزته مرملة فاغضى تستعمل هذه الكلمة للمقاربة بين جفني العين. اغضاء قارباً بين دفني عينه - [00:09:22](#)

ويعبر عنهم مجازاً ويعبر به مجازاً عن الترك. يقال اغضى عن كذا يعني تركه عن كذا تركه. وهو المقصود هنا يعني سكت عن الصياح وسكتت هي ايضاً عن الصياح فاغضى واغضت. سكت هو عن الصياح وسكتت هي كذلك - [00:09:54](#)

واكتسى واكتست به اقتدى بها واقتدت هي به افتلى بعضهم ببعض في الصبر الاسوة مثلثات بالهمزة القدوة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة مرامل المرامل جمع مرملة للذي لا زاد له - [00:10:18](#)

ليس له زاد الا الرمل يقال له مرمم من نفد زاده زاده وافتقر يقول له العرب مرملة وهي نسبة الى الرمل لانه لا يملك شيئاً الا الرمل يقال ايضاً ثلب الرجل اذا افتقر - [00:10:38](#)

لا يملك الا التراب كانه لاصق في التراب لا يملك شيئاً او مسكيناً والفقراء ايضاً يسمون بني بني عفراء غبراء وهي ايضاً عفراء الاثر لون الصحراء هذا اللون الاصفر - [00:10:57](#)

المعروف ماذا قال في قال كسطان زيد واشترت اعفى رائى ظبياً. لان الظبي هكذا يكون لونه اسراء وجه الارض نعم قال مرامي وعزاها حملها على العزاء. العزاء الصبر اعزائي صبرها. حملها على العزاء وهو الصبر. وعزته مرمينه وصبرته - [00:11:23](#)

شكى وسكت ثم رأى وبعد ورأوت ولا الصبر ان لم ينفع الشك اجمل. شكى اخبر بسوء حاله بانصاح وشكك فيه ايضاً ثم رأى رجع عما كان فيه من الشكوى ورعوت هي ايضاً - [00:11:53](#)

ولا الصبر حبس النفس على ما تكره بترك التشكي ان لم ينفع الشكوى طيب ان لم تنفع الشكاية يقال شكاية وشكوى وشكاة اجمل واحسن ان لم تجد الشكوى للضجيج والصياح بسبب الجوع - [00:12:12](#)

الصبر اجمل واحسن وفاء وفاء بادرآت وكلها على نكض مما يكاتم مجمل. فرجع وفاة رجعت في القرآن احسنت حتى تفيء الى امر الله. ماذا قال بعد ذلك فان فائت احسنت هذا المضارع والماضي - [00:12:34](#)

لماذا فاء مضارعه يفي ما جانب الكسر هنا احسنت نعم وعينه ياء او واو يا احسنت يا اية العين فقال وفاء وفاء بادرآت اي مسرعات وكلها على نكض على عجلة ما اسماع سوء حال. انك في اللغة بمعنيين. ياتي بمعنى العجلة ويأتي بمعنى الجوع -

[00:12:59](#)

يأتي بمعنى العجلة ويأتي بمعنى الجوع وقد فسر البيت بهما. فسر هذا البيت بهما على نكض مما يكاتم اي يخفي ويستر مجمل فاعل جميل يعني ان كل واحد من هذه الذئاب رجع جائعاً لم يجد ما يأكله - [00:13:39](#)

وكل واحد منها يكتم جوعه وفاعل جميل بكتم جوعه وترك التشكي هذا اخره الله تعالى اعلم جزاكم الله خيراً وبارك فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:01](#)